Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اعتمـدوا على المسيحيين كثـيراً في ميادين عدة ، لعل من أبرزها الـطب والهنـدسـة والأمور المالية . وفي التعليم نرى أن الخليفة معاوية بن أبي سفيان اختار رجلاً مسيحياً لكي يؤدب ابنه زياد . وزياد اختار كاهناً مسيحياً لكي يؤدب ابنه خالداً . والخليفة عبد الملك بن مروان كان يتخذ « يوحنا الدمشقي » مستشاراً له ، وقد اختار رجلاً معلماً مشهوراً اسمه « أطاناسيوس » لكي يؤدب أخاه عبـد العـزيز ، ولمـا صار عبد العزيز بن مروان حاكماً لمصر أخذ « أطانا سيوس » معه كمستشار له ، ونجد أن الأخطل كان من شعراء المسيحيين المشهورين ، اندمج في مجموعة متلازمة مع جرير والفرزدق اشتهرت في العصر الأموي ، وكان الأخطل المسيحي عندما يدخل على المسلمين يقوم المسلمون له إجلالاً لعلمه وأدبه . كما يروي التاريخ الإسلامي . ونرى في التاريخ الإسلامي أمثلة واضحـة للسـماحـة الاسـلامية ، نذكر منها أن الخليفة عمر بن الخطاب عندما اقترب من الموت أوصى من يأتي بعده في الخلافة من جهة أهل الكتاب بأمرين : الأمر الأول وفاء العهود التي أعطيت لهم ، والأمر الثاني قال فيه : ولاتكلفوهم فوق طاقتهم عمر بن الخطاب في إحدى المرات حينما كان الوليد بن عقبة والياً على بني تغلب ومن فيهم من النصـارى ، هدد الـوليد هؤلاء النصـارى وتوعدهم ، فعزله عمر ابن الخطاب من الولاية حتى لايلقي بهم شراً . عمر بن الخطاب انتهت حياته على الأرض ، وانتهت مدة خلافته ولكن الخير الذي عمله عمر لم يمت بموته إطلاقاً ، ومازال حياً حتى الآن يملأ الآذان ، ويملأ الأذهان » . .